

7531 - حكم استماع الأغاني ومفاسده - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

فيقول فيه هل الاستماع الى الاغاني حرام؟ افيدونا افادكم الله. الاجتماع للأغاني لا شك في حرمة وما ذاك الا لانه يجر الى معاصي كثيرة والى فتن متعددة هو يجر الى العشق والوقوع في - [00:00:00](#)

الزنا والفواحش واللواط ويجر ايضا الى معاصي اخرى من شرور المسكرات ونعيم القمار الاشرار وربما اوقع في الشرك والكفر بالله على حسب احوال الغنى واختلاف انواعه. والله جل وعلا يقول في كتابه العظيم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن - [00:00:20](#)

سبيل الله بغير علم ويتخذان عزوا اولئك لهم عذاب مبين. ولذلك عليه اياتنا ولا مستكبرا لم يسمعها. كان في وجوههم وابشروا بعذاب اليم. فاخبر سبحانه ان بعض الناس يشتري له الحديث ليضل عن سبيل الله. قري المذلة وقرئ لي ظله - [00:00:40](#) واللام بالتعليل. نعم. والمعنى انه بتعاطيه واستعاضته لهو الحديث والغنى يجره ذلك الى ان يضل مضل غيره. بسبب ما يقع في قلبه من القسوة والمرض عن الحق بتساهله بمعاصي الله وركوبه لها وتركه بعض ما اوجب الله من ترك الصلاة في الجماعة من - [00:01:00](#)

ترك بر الوالدين للعب القمار من الميل الى الزنا والفواحش واللواط الى غير هذا مما قد يقع بسبب الاغاني قال اكثر المفسرين معنى نحو الحديث معنى لهو الحديث الاية معناه الغناء. وقال جماعة اخرون يضاف الى ذلك - [00:01:30](#) كل صوت منكر من اصوات الملاهي كالمزمار والعود والكمال واشبه ذلك. نعم. وهذا كله يصد عن سبيل الله. ويصد بالضلال والاضلال. وثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صحابي - [00:01:52](#)

احد علماء الصحابة رضي الله عنهم انه قال في الاية انها والله الغناء. وقال انه ينبت النفاق في القلب كما يثبت ماء البقر. والاية تدل على هذا المعنى. فان الله قال يضل عن سبيل الله بغير علم. يعني يعمى عليه - [00:02:12](#) كالصخراء نعمى عليه الطريق لان الغنى يسكن القلوب. ويوقع في الهوى والباطل ويعمى عن الصواب اذا اعتاد ذلك حتى الباطل من اجل شعوب شغله بالغنى وامتلاء قلبه به وميله الى الباطل - [00:02:32](#)

اختي فلانة وفلان والى صحبة فلانة وفلانة وصدقة فلان وفلانة وغير ذلك. ويتخذها هزوا اذ يوخذ اتخاذ سبيل الله هزوا والى اتخاذ دين الله سبيل الله ودينه فافى الغنى واللهو - [00:02:52](#)

يفضي الى اتخاذ طريق الله وجورا ولعبا وعدم المبالاة بذلك عليه القرآن استكبر فقل عليه وما اعتاد سماع الغناء هو الاف الملاهي فهو يثقل عليه سماع القرآن ولا يستريح لسماع القرآن وهذه من العقوبات العاجلة - [00:03:10](#)

فالواجب على المؤمن ان يحذر ذلك وهكذا على كل مؤمنة الحذر من ذلك. وجاء في المعنى احاديث كثيرة كلها تدل على تحريم والغنى والة الله والطرب وانها وسيلة الى شرك كبير. الله المستعان - [00:03:31](#)